

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 05- سورة التوبه | من الآية 621 إلى 721

عبدالرحمن العجلان

والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اولا يردون انهم يفتنون في كل عام
مرة او مرتين ثم لا يتوبون ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون - 00:00:00

واذا ما انزلت سورة النظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون والله ما انزلت
سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا - 00:00:25

فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون اولا
يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا - 00:00:48

منهم الظمير في منهم من المراد به المنافقون هذه صفة من صفات المنافقين وبيان لمخاذيهم فمنهم من يقول ايكم زادته
هذه ايمانا. يخاطب من المنافق يخاطب من المنافقين يخاطب اخوانه المنافقين - 00:01:18

على سبيل الاستهزاء فيما نزل من القرآن او وقيل يخاطب ضعاف الایمان من المسلمين بغرض التشكيك ايقاع الشك في قلوبهم
اجاب الله جل وعلا بقوله فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا - 00:01:54

الآيات اذا نزلت تزيد المؤمنين ايمانا. ما وже ذلك كيف تزيد المؤمنين ايمانا يعني اذا نزلت الآيات تصدقوا بها وامثلوا ما تأمر به
وانتهوا عما تنهى عنه وبهذا يزيد ايمانهم المؤمن - 00:02:25

كلما ازداد تصديقا وعملا صالحا واجتهاها في الطاعات زاد ايمانه فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. معنى يستبشرون
يفردون بنزول الآيات وهذا دليل لمذهب اهل السنة والجماعة في الایمان على انه - 00:03:00

يزيد بالطاعة وينقص المعصية فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض المراد بهذا المرض مرض
الشك والريب والشبهة والمرض من حيث هو كيف يكون مرض في القلب دون سائر البدن - 00:03:28

لان المرض هو الفساد البدن مريض بمعنى فيه فساد القلب مريض فيه فساد وقد يكون القلب مريضا والجسم صحيحا ومرض القلب
نوعان وكلاهما ورد في القرآن مرض القلب نوعان وكلاهما ورد في القرآن واحدهما - 00:03:59

اخف ظررا من الاخر وهم مرض الشهوة والثاني مرض الشبهة والشك والريب والاول مرض الشهوة يعني من يميل الى الشهوة
بالحرام وهو المعتبر عنه بقوله جل وعلا فيطمع الذي في قلبه - 00:04:31

مرض ولا يخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. هذا مرض نفاق؟ لا وانما المرض هذا مرض وشهوة النوع الثاني من انواع
المرض مرض الشك والريب والشبهة وهو مرض النفاق والعياذ بالله - 00:04:58

وهو المعتبر عنه بهذه الآية وغيرها من الآيات. اما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم سمعنا زادتهم رجسا الى رجسهم
هم كانوا في رجس وزادتهم شرا الى شرهم - 00:05:21

وكيف زادتهم كفروا بها ولم يؤمنوا تزداد شرا الى لان الآية اذا نزلت او السورة اذا نزلت ان امن بها المرء وصدق بها وامثل ما دلت
عليه ايمانا وان ردها وكفر بها - 00:05:45

زادته كفرا الى كفرا وهي تزيد المؤمنين ايمانا وتزيد الكفار والمنافقين كفرا وشكرا وريبا وزادتهم عجزا الى رجسهم وماتوا وهم

كافرون اي استمروا على حالتهم السيئة هذه الى ان جاءهم الموت وهم على - 00:06:12

هذه الحال وهذه الحال حال كفر ودللت هذه الآية على ان المنافقين يعبر عنهم بالكافار في علم الله جل وعلا لمن يعلم الله جل وعلا انه يوموت على نفاقه فهو كافر - 00:06:42

يقول الله جل وعلا اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون اذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا - 00:07:05

صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون اولا يرون اولا ترون قراءاتان سبعياتان وقراءة الجمهور اولا يرون وقراءة اخرى لبعض القراء اولا ترون وهناك قراءات اخرى غير غير هاتين اولا يرون اولا ترون اذا كان بالياء - 00:07:26

المراد المنافقون اذا كان بت المراد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة اولا ترون انهم والظمير في انهم يعودوا الى من من المنافقين اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين. ثم لا يتوبون من هم - 00:08:02

بعض المنافقين الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا؟ صرف الله قلوبهم من هم - 00:08:25

المنافقون لانهم قوم لا يفهون. لا يعون ولا يدركون اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين. الهمزة هنا التوبيخ والانكار على ان الخطاب لمن للمنافقين الهمزة للتوبيخ والانكار - 00:08:46

اولا يرون والواو عاطفة على مقدر الواو عاطفة على مقدر الا ينظر ولا الا ينظرون ولا يرون انهم يفتنون الواو هنا عاطفة على مقدر الا ينظرون ولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين - 00:09:16

انهم يفتنون معنى يفتنون ان يمتحنون ويبتلون الفتنة الابتلاء والامتحان انما اموالكم واولادكم فتننة هل فيها هلاك محظ لا السعادة محض لا انما هي فتننة وامتحان للعبد فمن ينجح في هذا الامتحان - 00:09:58

يفوز بالدرجات العلي والنعيم المقيم ومن يخفق في هذا الامتحان يخسر الدنيا والآخرة والعياذ بالله والاموال والاولاد فتننة كلها لا يستثنى منها شيء واما العداوة فبعض الاولاد والازواج اعداء وبعضاهم خير - 00:10:33

كما قال الله جل وعلا انما اموالكم واولادكم فتننة يعني انتم تمتحنون وتخبرون بالاموال والاولاد فمنكم من ينجح في هذا الامتحان ويكسب الاموال من حلها وينفقها في وجهها ويستعين بها على طاعة ربها - 00:11:10

هذا ينجح في المال ما له خير له يربى الاولاد على الفضيلة وعلى طاعة الله وعلى متابعة النبي صلى الله عليه وسلم وعلى محبة الله ورسوله وعباده الصالحين وعلى جميع الاخلاق الفاضلة - 00:11:39

ويحذر اولاده من معصية الله ويجنفهم ذلك ويحوطهم ويحميهم ويوجههم ويجتهد في نجاتهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة. هذا سعد في الاولاد استفاد منهم في دنياه واستفاد في اخرته بالثواب الجزييل - 00:12:03

وبما يقدمونه لهم له من عمل صالح الآخر والعياذ بالله اعطي الاموال والاولاد لكنه بسببها خسر الدنيا والآخرة اكتسب الاموال من غير حلها وانفقها في غير وجهها فاستعن بها على معصية الله - 00:12:31

وضيع اولاده واهملهم فيحاسب عنهم نشأوا نشأة فاسدة بسبب اهماله وتضييعه ولا يقول لهم اتركوا الصلاة وشربوا الخمر وافعلوا وافعلوا الافعال السيئة. ما يقول لهم ذلك وانما تركهم واهملهم وشياطين الانس والجن - 00:13:03

وكانه قال لهم ذلك بلسان الحال وان لم يقله بلسان المقال اذا تركهم وشياطين الانس والجن فقد تركهم للرذيلة والشر والفساد كما قال عليه الصلاة والسلام كل مولود يولد على القطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه - 00:13:27

الاب المسلم لا يقول لابنه كن يهودي او كن نصراي وانما يقول له ذلك بلسان حاله يتركه وشياطين الانس والجن وينشغل عنه ولا يلتفت له الشياطين وتصده عن طاعة الله - 00:13:53

وكانه هو الذي امره ان يكون يهوديا او نصراي والعياذ بالله فيخسر الاستفادة من اولاده في الدنيا ويقولون وبالا وعقوبة عليه في الدار الاخرة انه مسئول عنهم ومحاسب فيعذب بسبب اهمالهم وتضييعهم - 00:14:14

واعمالهم السيئة التي جرأهم عليها ورباهم عليها والعياذ بالله الاموال والالهاد فتنة ابتلاء وامتحان للعبد من العباد من يأخذ الدرجات
العلى بسبب ذلك ومنهم من يخفق والعياذ بالله ويكون في اسفل السافلين بسبب ذلك - [00:14:42](#)

ولهذا اتي جل وعلا بانما التي للحصر واما العداوة بعضهم ان من ازواجكم ووالادكم عدوا لكم فاحدروهم. بعضهم بعضهم عدو انه
يشغل عن طاعة الله ويصرف عن الخير ويقود الى الشر فهذا عدو - [00:15:11](#)

وبعض الالهاد والازواج عونا للعبد على طاعة الله الولد يراقب والديه في الخير ويدركهم اذا نسوا ويبين لهم ما يعرف من كلام الله
وكلام رسوله ان كانوا يجهلوا ذلك او يعلمون ذلك لكن يغفلان - [00:15:35](#)

ويذكرواها وبعض الازواج وان كان الزوج او الزوجة يكون سبب بسعادة صاحبه يراقبه في طاعة الله ويحذرها عن معصية الله
ويساعدها على فعل الخير وينهاه ويحذرها من فعل الشر فلا يكون هذا عدوا بل هذا نافع لصاحبها - [00:16:00](#)

والآخر والعياذ بالله بعكس ذلك العدو هو الذي يثبت صاحبه الزوج او الزوجة يثبت صاحبه عن فعل الخير ويدعوه الى فعل الشر
والعياذ بالله فيكون عدو لصاحبها وهنا يقول جل وعلا اولا يرون انهم يفتنون معنى يفتنون؟ يعني يمتحنون - [00:16:33](#)

يمتحنون في كل عام مرة او مرتين. بماذا يمتحنون قيل بالجذب والقطط وقيل المرض وقيل بالمصائب الدنيوية وقيل بالكذب الذي
يصدر منهم وقيل للجهاد والغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:04](#)

وما يظهره الله جل وعلا على يدي رسوله والمؤمنين من النصر والتأييد ففي هذا تنبئه للمنافقين وامتحان لهم اولا يرون انهم يفتنون
في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون - [00:17:43](#)

لا يرجعون الى الله ولا يتذرون نفاقهم بل هم على حالتهم والعياذ بالله لا يزيدتهم الابتلاء والامتحان الا نفورا عن الحق وبعدا عنه
والموفق من اذا امتحن بامر من الامر - [00:18:07](#)

انتبه واتعظ وصار امتحانه هذا سبب لسعادته وقد يمتحن الله جل وعلا بعض العباد ويكون بامتحانه له مریدا له خير بعلمه جل وعلا
انه ينجح في هذا الامتحان ولا يخفق فيه - [00:18:33](#)

ومن الناس والعياذ بالله من اذا امتحن اخفق وخسر النتيجة بسبب عدم صبره وعدم تحمله وجزع بما يصيبه من المصائب يا جزء ولا
يؤمن بقضاء الله وقدره وتحصل عليه المصيبة - [00:19:05](#)

ويحرم الخير والعياذ بالله الابتلاء والامتحان سبب سعادة لمن اراد الله سعادته وسبب شقاوة والعياذ بالله لمن اراد الله حرمته
وشهوته ثم لا يتذرون ولا هم يذكرون ثم هذه عاطفة - [00:19:32](#)

على قوله يرون اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتذرون ولا هم يذكرون لا يتذرون ولا يستفیدون من هذا
الابتلاء والامتحان والعياذ بالله لان قلوبهم - [00:20:03](#)

مطموسة في الظلمة والاعتقاد الفاسد فلا ينفذ اليها حق ثم بين جل وعلا حالة اخرى من حالاتهم فقال اذا ما انزلت سورة النظر
بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا - [00:20:26](#)

قد يقول قائل الاية هذه الاية مكررة مع الاية التي مرت امس لقوله جل وعلا والى ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه
ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون - [00:20:52](#)

وهنا قال جل وعلا في هذه الاية اذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد؟ نقول لا لا تكرار هنا وكلها في نزول
السور لكن الاية السابقة التي مرت امس - [00:21:14](#)

فيما اذا نزلت السورة وعلموا بها علما تبلغوها وسمعواها قال بعضهم هذا القول وهذه الاية تبين حالة اخرى من حالاتهم السيئة انها اذا
نزلت السورة او الايات من القرآن وهم حاضرون - [00:21:32](#)

يفرون ويترفرقون يضيقون ذرعا لا يصبرون ولا يجلسون عند نزول الايات وادا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من
احد حالة نزول الايات والسور قد يكونون عند النبي صلى الله عليه وسلم انا عرفنا ان المنافقين - [00:21:57](#)

يحضرون مجالس الرسول صلى الله عليه وسلم. فليسوا كالكافر ولا كاليهود ولكن كالنصارى. وانما هم يأتون الى النبي صلى الله عليه

عليه وسلم ويجلسون معه في المسجد ويصلون معه وقد يخرجون معه للجهاد - [00:22:27](#)

ومنهم من خرج معه للحج ومنهم من يدفع الزكاة للنبي صلى الله عليه وسلم ليعطيها لمستحقها لكن قلوبهم خلو من الايمان وهم مسلمون في الظاهر فقط. واما الباطن فلا اذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض - [00:22:44](#)

اذا رأوا النبي صلى الله عليه وسلم تنزل عليه الآيات والسور يحاول ينصرف نظر بعضهم الى بعض قائلا له هل يراكم من احد يعني اذا انصرفنا هل نلتفت الانظار ونعتاب على هذا الانصراف - [00:23:15](#)

عن الناس من حولنا غافل عنا وتنسلل وهم يتسللون لا يريدون ان يحضرموا مجالس الوحي قال بعض العلماء نظر بعضهم الى بعض كلمة نظر هنا بمعنى قال قال بعضهم لبعض - [00:23:45](#)

او نظر بعضهم الى بعض مشيرا له باشاره حسية يشير له بالانصراف لانهم يضيقون ذرعا ب المجالس الايمان لا يريدونها ولا يحبونها والانها قد تكون فضيحة لهم وهم يحبون ان ينصرفوا قبل ان يسمعوا ما يسأولهم - [00:24:14](#)

وهم في مجالس الايمان لا يستطيعون ان يتهمكوا ولا ان يستهزئوا ولا ان يسخروا اذا انفرد بعضهم ببعض اطلقوا لانفسهم العنان بما شاعوا من كلام وسخرية واستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم والصحابه الكرام رضي الله عنهم - [00:24:46](#)

وهم يتشفون بهذا يسخرون بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل الخلق على الاطلاق واكرم الخلق على الله وهو معصوم من الخطأ عليه الصلاة والسلام لا يصدر منه خطيئة - [00:25:11](#)

ومع ذلك ما سلم منهم عليه الصلاة والسلام وسبوا والصقوا به التهم والاصاف التي هو بريء منها عليه الصلاة والسلام وبعيد عنها كل البعد وصحابته رضي الله عنهم منها براء - [00:25:30](#)

لا يستريحون في مجالس العلم والذكري والموعظة. وانما اذا صار المجلس مجلس وحيد وتنزل الوحي ضاقوا ذرعا فاشار بعضهم الى بعض بالانصراف والاعراض عن هذا ليطربوا بالستهم ما ارادوه من سب وسخرية - [00:25:55](#)

وفي هذا تنبئه للمؤمن انه اذا وجد حلقة الذكر ومجالس العلم انه يأنس بها ويألفها ويطمئن اليها ويجلس عندها ويدرك حاجته ان شاء الله وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ثلاثة نفر - [00:26:26](#)

مرروا جاءوا اليه صلى الله عليه وسلم وهو مع اصحابه يذكرون وجاءت ثلاثة وتفرقوا فلما انتهى صلى الله عليه وسلم من حديثه معهم قال الا انبيكم خبر الثلاثة هم رأوا الثلاثة وشاهدوهم - [00:26:52](#)

وذلك ان الثلاثة واحد دخل في الحلقة واخر جلس مستمعا ولم يدخل في الحلقة والثالث انصرف واعرض الا انبيكم خبر الثلاثة قالوا بلى يا رسول الله قال ان احدهم فاواه الله - [00:27:21](#)

واما الاخير فاستحيى الله منه يعني استحيى ان يزاحم ويدخل مع من قبله وانما جلس قريبا منهم واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه ويقول عليه الصلاة والسلام اذا مررت برياض الجنة فارتعوا - [00:27:49](#)

قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال حلقة الذكر والمراد بحلقة الذكر الحلقة التي يدرس فيها العلم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والاحكام الشرعية وما يخدم الكتاب والسنة - [00:28:19](#)

من علم النحو واللغة والصرف وغير ذلك من العلوم التي تيسر وتعين على فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. كلها من حلقة العلم وحلقة الذكر وصفة المنافقين انهم لا يألفون هذه المجالس وهذه الحلقة - [00:28:41](#)

لان فيها الخير وهم لا يريدون الخير والعياذ بالله وهنا يطمئنون الى ما فيه الخير وانما يريدون ما فيه الشر والعياذ بالله اذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد - [00:29:07](#)

فاما قالوا لا يرانا احد او نستطيع ان نخرج بدون ان نلتفت الانظار ولا ينتبه لنا انصرفوا خرجوا وابتعدوا وذهبوا الى اماكنهم التي يستريحون فيها ويقولون فيها ما شاءوا من قول قبيح - [00:29:28](#)

انهم لا يألفون الخير وانما يريدون الشر ثم انصرفوا الله جل وعلا عليهم وهو المتصرف في قلوب العباد صرف الله قلوبهم انصرفوا فصرف الله قلوبهم اعرضوا فاعرضوا الله عنهم فازاغ الله قلوبهم - [00:29:55](#)

الجزاء من جنس العمل المرء لا يريد الخير يصده الله جل وعلا عنه. صرف الله قلوبهم بأنهم الباء سببية بسبب أنهم قوم لا يفقهون لا
فقه عندهم ولا معرفة ولا ادراك - 00:30:22

وهم جهله لا يدركون ولا يفهمون ما فيه سعادتهم ونجاتهم يهربون من الجنة يهربون من الصلاح والاستقامة و فعل الخير الى النار
والى فعل الشر والى ما فيه ضرر عليهم والعياذ بالله - 00:30:47

ولو عرفوا فاستعنوا بالدنيا على ما ينفعهم في الدار الاخرة فياربحون الدنيا والآخرة المؤمن يربح الدنيا والآخرة والمنافق والفاجر
والعياذ بالله خسر الدنيا والآخرة والله جل وعلا قد اقام عليهم الحجة - 00:31:11

وبين لهم البيان الكافي لكنهم اعرضوا ولم يريدوا ذلك اعرضوا ولم يريدوا الخير والا فلا يقال انهم معدورون لجهلهم ليسوا بجهله
هم ليسوا بجهله لكنهم ارادوا الخير والعياذ بالله - 00:31:38

وقد اقام الله عليهم الحجة بارسال الرسل وانزال الكتب وبيانى الخير والشر فلا حجة لهم على الله والله جل وعلا قد اقام الحجة
على عباده مؤمنهم وكافرهم المؤمن استفاد من الدليل - 00:32:05

وامن بها وامن بالله ورسوله والكافر والمنافق والعياذ بالله اعرض عن الحجة والادلة الواضحة ولم يلقي بالله بالا ولم يهتم لها ولم
يكلف نفسه بالتأمل والنظر ليسعد وانما رغب فيما هو فيه من الشر - 00:32:36

واطمأن اليه واعرض عن الحق فحرمه والعياذ بالله بانهم قوم بسبب انهم قوم لا يفقهون. صرف الله قلوبهم بسبب عدم فقههم
وارادتهم الخير والله اعلم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:33:08

ولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من
احد صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفخرون - 00:33:38

ما فيها شيء ان شاء الله. حياك الله. نعم. قال العمام ابن كثير رحمة الله تعالى يقول تعالى اولا يرى هؤلاء المنافقون انهم يفتنون ان
يختبرون في كل عام مرة او مرتين ثم لا - 00:34:05

لا يتوبون ولا هم يذكرون اي لا يتوبون من ذنبهم السالفة. ولا هم يذكرون فيما يستقبل من احوالهم. قال مجاهد يختبرون
بالسنة والجوع وقالت قتادة بالغزو في السنة مرة او مرتين. وقال شريك عن جابر عن - 00:34:25

يعفي عن ابي الضحى عن حذيفة في قوله اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين. قال كنا نسمع في كل عام كذبة او
كذبتيين فيفضل بها فئام من الناس كثير. رواه ابن جرير - 00:34:48

وفي الحديث عن انس رضي الله تعالى عنه لا يزداد الامر الا شدة ولا يزداد الناس الا شحا. وما من عام الا والذى بعده شر منه. سمعت
من نبيكم صلى الله عليه وسلم - 00:35:07

وقوله واذا ما انزلت سورة النظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون هذا ايضا اخبار عن
المنافقين اذا انزلت سورة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:26

نذر بعضهم الى بعض اي تلتفتوا هل يراكم من احد ثم انصرفوا اي تولوا عن الحق وانصرفوا عنه وهذا حالهم في الدنيا لا يثبتون عن
لا يثبتون عند الحق ولا يقبلونه ولا يفهمونه. قوله تعالى - 00:35:49

فما لهم عن التذكرة معرضين كانوا حمر مستنفرة فرت من قسورة فرث من قسورة حمر مستنفرة يعني نافرة فرت من قسورة من
اسد يعني الحمر اذا تبعها ولحقها الاسد تفروا فرارا عظيما بهذه حال الكفار والمنافقين عند سماع الوحي والعياذ بالله. نعم. قوله
تعالى - 00:36:10

ما للذين كفروا قبلك مخطئين عن اليمين وعن الشمال عذبين. اي ما لهؤلاء القوم يتفللون عنك يمينا وشمالا هروبا عن الحق وذهابا الى
الباطل وقوله ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم - 00:36:39

قوله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. اي لا يفهمون عن الله خطابه ولا تصدون لفهمه ولا يريدونه بل هم في شغل
عنه ونفور منه. فلهذا صاروا الى ما صاروا اليه - 00:36:59

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:37:20